

# قوانين الآباء الكبار

نشرنا في العدد الماضي قوانين الكنيسة الخاصة بالمجامع المسكونية والمكانية، وننشر الآن قوانين الآباء الكبار.

## 1- قوانين الرسل:

127 قانونًا مجموعتين.

أحدهما 71 قانونًا، والثانية 56 قانونًا وهذه القوانين أرسلت في مجموعات على يد اكليمنضس فعرفت أحيانًا باسمه، كما يوجد اختصار لها في قوانين أبوليدس.

هناك أيضًا الدسقولية (تعالين الرسل) وتضم 38 بابًا غالبيتها في الرعاية مع أمور كنسية عديدة.

## 2- قوانين آباء الإسكندرية:

وهي معتمدة ضمن قوانين الكنيسة الجامعة الرسولية، لسائر الكنائس، وأشهرها.

(أ) قوانين القديس ديونيسيوس (البابا 14) وهي أربعة قوانين في رسالته إلى الأنبا باسيليوس أسقف الخمس المدن الغربية.

(ب) قوانين بطرس خاتم الشهداء (البابا 17) وهي 15 قانونًا تختص بمن جحدوا الإيمان أثناء الاضطهادات وتوبتهم.

(ج) قوانين القديس أثناسيوس (البابا 20).

(د) قوانين القديس تيموثاوس (البابا 22) وهي 18 إجابًا على أسئلة وجبت إليه وقت حضوره مجمع القسطنطينية سنة 381 واعتبرها العالم المسيحي قوانين.

(هـ) قوانين القديس ثاوفيلس (البابا 23) له 14 قانونًا نشرتها المجموعة القانونية.

(و) قوانين القديس كيرلس الكبير (البابا 24) له قوانين في رسائله، كما أن حرومه ضد نسطور تعتبر قوانين.

## 3- قوانين آباء كبار آخرين:

(أ) قوانين القديس باسيليوس الكبير وهي على مجموعتين: أحدهما خاصة بقوانينه الرهبانية، والأخرى خاصة بالقوانين الكنسية العامة. وغالبية الأخيرة في رسائله إلى أمفيلوخوس أسقف أيقونية. نشرها دير السريان.

(ب) قوانين القديس غريغوريوس أسقف نيقية وهي 8 قوانين وردة في رسالته إلى ليتويس أسقف ملاطية.

(ج) قوانين القديس غريغوريوس النيقولوغوس.

(د) قوانين القديس يوحنا ذهبي الفم.

## مجموعات قانونية

وقد جمعت القوانين الكنسية في كنيسة القبطية في مجموعات مشهورة أهمها كتاب (المجموع الصغوي) لابن العسال، وكتاب (مصباح الظلمة) لابن كبر.

ولكن هذه المجموعات ضمت القوانين المعترف بها من كل الكنائس، مع القوانين المزورة المنسوبة إلى الآباء الرسل، والقوانين المزورة المنسوبة إلى مجمع نيقية.

كما ضمت أيضًا بعض (قوانين الملوك) من أباطرة الرومان مثل جوستنيان.

وقد قامت محاولات أخرى لجمع قوانين الكنيسة مثلما حدث في عهد البابا كيرلس الثالث الملقب بابن لقلق، عرفت باسم (قوانين ابن لقلق).

ثم قوانين في عهد البابا غبريال بن تريك.